صندوق الرعاية الاجتماعية .. إحدى الثمار الإنسانية لفخامة الأخ رئيس الجمهورية :

١٠٠ ألف حالة ضمان اجتماعي جديدة بنهاية العام الجاري

من المقرر أن تبدأ الشهر القادم عملية البحث لعشرات الآلاف من الحالات الجديدة المستحقة لدعم صندوق الرعاية الاجتماعية في إطار المائة ألف حالة المعتمدة للعام الجاري.

وفي هذا السياق أكد الدكتور عبدالله هيثم شراء، نائب مدير التخطيط بصندوق الرعاية الاجتماعية، أن صندوق الرعاية الاجتماعية، ومنذ تأسيسه، استطاع أن يقدم خدمات واسعة لمئات الآلاف من الأسر الفقيرة على مستوى الأمانة وعموم محافظات الجمهورية، مشيراً إلى أن ما تحقق من إنجاز في هذا المجال كان بفضل دعم ورعاية وتشجيع فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية.

تقرير/عبدالخالق البحري

.... ونوّه الدكتور عبدالله هيثم في ورقته المقدمة إلى الندوة العلمية الخاصة بالجوانب الإنسانية في شخصية الرئيس، والتي عقدت مؤخراً في صنعاء، بأن صندوق الرعاية الاجتماعية يعد أهم مكونات شبكة الأمان الاجتماعي وأكثرها انتشاراً على مستوى محافظات الجمهورية، حيث جاءت فكرة إنشاء الصندوق نتيجة للإجراءات التي اتخذتها الحكومة عام ١٩٩٥م عند تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري وانعكاساته السلبية على الفقراء غير القادرين على تلبية المتطلبات الضرورية، حيث أنشئ الصندوق عام ١٩٩٦م بالقانون رقم (٣١) لسنة ١٩٩٦م، وبدأ نشاطه الفعلي عام ١٩٩٧م، ويهدف إلى المساهمة الفاعلة في التخفيف من وطأة وشدة الفقر، والإسهام في تقديم المساعدة العينية والنقدية للمحتاجين من الأسر والأفراد لرفع المستوى المعيشي والاجتماعي لذوي الحاجة، ومحاربة العادات والسلوكيات السيئة التي يمكن أن تنشأ كالتواكل والاعتماد على مساعدة الدولة والتسول والتشرد، وغيرها من العادات السيئة، وكذا تأمين الرعاية والحماية للأفراد والأسر المشمولة بالمساعدات الاجتماعية، وإيجاد الاستقرار النفسي والاجتماعي للمحتاجين من صندوق الرعاية، وتوجيه الإمكانيات المتاحة نحو تنمية الطاقات البشرية، وتعزيز قيم التعاون الاجتماعي بين الدولة والمجتمع، وتعزيز التكامل بين الأفراد ومساعدتهم في حال تعرضهم للكوارث والنكبات الفردية والعامة، إضافة إلى أنه عند تأسيس صندوق الرعاية الاجتماعية قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، بدعم الصندوق بحوالي (٥٠) ألف حالة كانت الأساس المتين الذي مكن الصندوق من القيام بنشاطه والحماس الفعلي نحو السير إلى الأمام والبحث عن الفئات الأكثر استحقاقاً، وكان اعتماد تلك الحالات هو المرحلة الأساسية في تأسيس صندوق الرعاية الاجتماعية.

الفئات المشمولة

□ ويُبيِّن الدكتور عبدالله هيثم في ورقته الفئات المشمولة بالمساعدات حسب قانون الرعاية الاجتماعية للفئات والأفراد الذين لهم الحق في الحصول على المساعدات من صندوق الرعاية الاجتماعية، والتي وُزعت إلى فئتين : الأولى المشمولون بالمساعدة الدائمة، وهم «الأيتام والمساكين»، والثانية المشمولون بالمساعدات المؤقتة وهم «المصابون بالعجز الكلي أو الجزئي المؤقت، وأسرة الغائب أو المفقود، وأسرة المسجون والخارج من السجن»، حيث بلغ عدد الحالات المعتمدة والمستفيدة من صندوق الرعاية الاجتماعية حتى نهاية عام ٢٠٠٤م (٦٥١,٥٥١) حالة - الحالة تعني فرداً أو أسرةً مكونةً من اثنين أو أكثر من ستة - وتمت زيادة المبالغ المقدمة لكل حالة منذ بداية عمل الصندوق، حيث كانت المساعدة النقدية تتراوح بين (٢٥٠) ريالاً كحد أدنى و(٦٠٠) ريال شهرياً كحد أقصى، وفي عام ١٩٩٨م تم رفع المبلغ المستحق ليصل إلى ألف ريال كحد أدنى للفرد الواحد، وألفي ريال للأسرة المكونة من ستة أفراد وما فوق كحد أقصى قابل للزيادة، ويعتمد الصندوق كلياً على الدولة ومن الموازنة العامة للدولة .. وتجري حالياً الاستعدادات لإعادة هيكلة الصندوق على مستوى المركز الرئيسي والفروع بهدف تحديث الآليات والسياسات والنظم والإجراءات ورفع كفاءة العاملين وتحسين مستوى أدائهم لتطوير البناء المؤسسي للصندوق والتغلب على الصعوبات التي تواجه نشاطه.

التدريب والتأهيل

□ ووفقاً للدكتور هيثم فقد حظي مجال التدريب والتأهيل في صندوق الرعاية الاجتماعية باهتمام خاص، حيث بلغ إجمالي عدد الموظفين الذين تم تدريبهم (١٠١٤) موظفاً، منهم (٢٧٥) موظفاً ثابتاً، و(١١٠) موظفين منتدبين، و(٦٢٩) موظفاً متعاقداً، موزعين في المركز الرئيسي وفروعه في المحافظات، حيث قدم الصندوق العديد من الدورات التدريبية في مختلف المجالات التخصصية والتأهيلية والميدانية التي يحتاج إليها الصندوق في تسيير نشاطاته المختلفة، حيث اعتمد الصندوق ثلاث آليات لبحث الحالات، وهي آليات البحث، والتتبع، والصرف، والتي تشمل مراحل الحصر والتوزيع والاعتماد للحالات المستفيدة من الصندوق، حيث كانت تعتمد في السابق عملية الحصر عبر الشخصيات الاجتماعية والجمعيات الخيرية أو عن طريق الفقراء أنفسهم، بينما يتم حالياً اعتماد الحالات عبر المجالس المحلية في المديريات والمحافظات وبمشاركة أمناء عموم المجالس المحلية ورؤساء لجان الشؤون الاجتماعية في المحافظات ومدراء عموم فروع الصندوق في المحافظات، حيث تقوم المجالس المحلية حالياً في المديريات بعملية حصر الحالات الجديدة المعتمدة للعام الجاري ٢٠٠٤م، والتي تقدر بحوالي مائة ألف حالة موزعة على أمانة العاصمة وجميع محافظات الجمهورية، وبعد عملية الحصر سيتم بحثها واعتمادها وصرف مستحقاتها، وستبدأ عملية البحث في شهر أغسطس القادم، باعتبار أن إشراك المجالس المحلية في عملية حصر الحالات الفقيرة الجديدة يشكل قفزة نوعية إلى الأفضل مقارنة بالآليات القديمة التي كان يستخدمها الصندوق في عملية الرقابة وحصر الحالات الفقيرة والمستحقة.

بعد مشاركته في فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية

الوفد الثقافي المصري يغادر صنعاء

■.. صنعاء/ سبأ/..

غادر صنعاء أمس الوفد الثقافي المصري برئاسة الدكتور احمد نوار وكيل أول وزارة الثقافة المصرية بعد مشاركته في فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م.

وأوضح الدكتور احمد نوار لوكالة الانباء اليمنية/ سبأ/ ان المشاركة المصرية تضمنت عروضا فنية شعبية استعراضية بالاضافة إلى معرض للفن التشكيلي ومحاضرات وفعاليات أدبية متنوعة في اطار التعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين.. مشيرا إلى الاقبال الكبير من قبل الجمهور اليمني على كافة الفعاليات الثقافية المصرية التي شارك فيها كوكبة من الفنانين والمثقفين المصريين.

كان في وداعه الدكتور عبدالله باوزير وكيل وزارة الثقافة والسياحة لقطاع الآثار والسفير المصري بصنعاء.

SANA'A 2004
صنعاء عاصمة للثقافة العربية 2004
Sana'a 2004 the arab cultural capital

تستهدف ٦٦٠٣ حالات

عملية النزول الميداني لبحث حالات الضمان الاجتماعي تبدأ اليوم في ذمار

■.. ذمار/ سبأ/..

تبدأ اليوم بمحافظة ذمار عملية النزول الميداني لبحث الحالات الجديدة المستحقة لاعانات الضمان الاجتماعي المعتمدة للمحافظة للعام الجاري.

وأوضح الأخ عبده محمد الفضلي مدير عام فرع صندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة لوكالة الانباء اليمنية/ سبأ/ ان عملية النزول الميداني إلى عموم مديريات المحافظة ينفذها ٤٨ باحثا ميدانيا سيتولون بحث ٦٦٠٣ حالات على مدى ٣ أسابيع.

مشيرا إلى ان المرحلة الأولى من عملية البحث والتي نفذتها المجالس المحلية للمديريات قد انتهت وقامت بالحصر الميداني للأسر الفقيرة المشمولة بقانون الجرعاية الاجتماعية على مدى شهر بمشاركة ٣٢٠ مشاركا يمثلون المجالس المحلية للمديريات.

وأضاف بأنه تم تدريب الباحثين الميدانيين ورفدهم بالمهارات والمعلومات المتعلقة بأهداف صندوق الرعاية الاجتماعية والفئات المشمولة بالمساعدة وشروط الاستحقاق وكيفية اجراء البحث وشرح وثائق العمل خلال هذه المرحلة واهمية الالتزام بالمواعيد المحددة لعملية البحث والوصول إلى كافة الأسر المستهدفة والمستحقة.

ونوه الفضلي إلى أن عدد الحالات المعتمدة لمحافظة ذمار حتى نهاية عام ٢٠٠٣م بلغت ٣٤ الفا و٣٧٤ حالة يصرف لها سنويا مبلغ ٦٢٤ مليون ريال.

وزير التعليم الفني

ضم كليات المجتمع إلى وزارة التعليم الفني سيسهم في تلبية احتياجات السوق من الكوادر

■.. أكد الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني ان ضم كليات المجتمع للمؤسسات التعليمية التابعة لوزارته يأتي في اطار خطة الحكومة لتوسيع الخدمات التعليمية ذات الجودة العالية وتلبية لمتطلبات واحتياجات سوق العمل من كوادر تتمتع بمهارات فنية وتقنية كفؤة.

وأوضح بن سفاع في تصريح لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ان قرار مجلس الوزراء الخاص بتحويل تبعية كليات المجتمع من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى وزارة التعليم الفني والتدريب المهني قد راعى المحافظة على حقوق أعضاء هيئة التدريس والكوادر الوظيفية في عموم الكليات المجتمعية بالجمهورية كما هي عليه دون اى تعديل مؤكدا بان كليات المجتمع سيكون لها الخصوصية التي تميزها عن غيرها من المؤسسات والمعاهد التعليمية التابعة للوزارة.

وقال ان التعديل الوحيد مايتعلق بالمادة رقم ٧ الخاصة بإنشاء مجلس أعلى لكليات المجتمع يختص بوضع السياسات التعليمية لهذه الكليات.

وأشار إلى أن تبعية كلية المجتمع لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني يعالج مسألة تباين مخرجات نظام كليات المجتمع ونظام التعليم الفني والتدريب المهني الذي يؤدي الى خلط في التصنيف والتقييم لشهادات الخريجين لاختلاف الخطط الدراسية والمناهج وطرق التدريس والتقييم.

كما يهدف الى إيجاد نظام تعليمي يتميز بالمرونة والتكيف مع التقنيات الحديثة ومؤشرات سوق العمل ويسهم في تنشيط التدريب والتأهيل للارتقاء بالمستوى العلمي والمهاري واعداد كوادر فنيه متوسطة لتأمين متطلبات خطط التنمية من القوى البشرية ذات الكفاءات الفنية والتقنية والمهنية وتحقيق مبدأ مشاركة المجتمع في نشر التعليم.

الجدير بالذكر ان دراسات وابحاث للمنظمات الدولية ومنها منظمة اليونسكو والاتحاد العربي للتعليم التقني والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد طالبت بتحويل تبعية كلية المجتمع لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني لتشابه أهداف هذه الكليات مع المؤسسات التعليمية التابعة للتعليم الفني والمهني.

تعز: تخرج الدفعة الأولى من كلية التربية والعلوم والآداب بمدينة التربة

■.. تعز/سبأ..

احتفلت أمس كلية التربية والعلوم والآداب بمدينة التربة مدرية الشمايتين بتخرج الدفعة الأولى من طلبة وطالبات الكلية والبالغ قوامها ثلاثمائة وسبعين طالبا وطالبة من مختلف الأقسام.

وفي حفل التخرج القى الأخوة محمد أحمد العنسي الوكيل المساعد لمحافظة تعز والدكتور محمد عبدالله الصوفي رئيس جامعة تعز وشائف الدكام مدير عام مدريةالشمايتين والدكتور عبد القوي الحصيني عميد الكلية والطالبة لارا الصبري عن الخرجين كلمات شكرت في مجملها الجهود المخلصة والدؤوبة التي كانت وراء هذا المنجز العظيم الذي كان حلما يراود أبناء المنطقة وتحقق بفضل توجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لانشاء الكلية ومتابعته المستمرة حتى أتت الثمار أكلها والتي يجنيها اليوم الطلاب وأولياء الأمور والوطن بأسره .

وتخلل الاحتفال القصائد الشعرية والأناشيد الوطنية التي عبرت عن الفرحة بهذه الكوكبة النوعية وعن الانجازات التي تحققت في ظل قيادة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح.

حضر الاحتفال عدد من أعضاء مجلس النواب بالمحافظة وممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني بالمدرية.

من جهة اخرى تفقد الأخ محمد أحمد العنسي ومعه الأخ عبدالله العماري مدير عام مكتب الشباب والرياضة المركز الصيفي للفتيات المقام بمدرسة النهضة الأساسية الثانوية للبنات والتي تشارك فيه اكثر من سبعمائة طالبة من مختلف مدارس المدرية.

واطلع على مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية والعلمية والصحية التي تمارسها الطالبات مبديا اعجابه بذلك التفاعل ودعاهن إلى اغتنام مثل هذه الفرص واستغلال العطلة الصيفية بما ينمي ابداعاتهن وتوسيع مداركهن وصقل مهاراتهن.

البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا

قوات الاحتلال تشن

وبثت الجماعة شريطا مصورا يظهر فيه سبعة رهائن -وهم مصري وثلاثة كينيين وثلاثة هنود- يعملون لدى شركة كويتية في العراق.

ونقلت رويترز عن مدير الشركة قوله أنها لن توقف أعمالها في العراق، في الوقت الذي تواصل فيه المفاوضات على مستويات دبلوماسية لإطلاق سراح الرهائن.

وكان المتحدث باسم الحكومة الكينية قال أن صاحب الشركة الكويتية التي يعمل بها الرهائن الكينيون أبلغهم باستعداده للامتثال لأوامر الخاطفين.

وميدانياً أعلن الجيش الامريكي ان القوة المتعددة الجنسيات شنت صباح أمس الجمعة غارة جوية في جنوب غرب الفلوجة (غرب بغداد) استهدفت انصاراً للاردني ابو مصعب الزرقاوي، وقال الطبيب عدنان مهدي من مستشفى مدينة الفلوجة لوكالة فرانس برس أن الغارة أوقعت خمسة جرحى هم امرأة وطفلان ورجلان،وذكر محمد جاسم الذي يسكن في حي جبيل (جنوب غرب المدينة) أن الصاروخ سقط في حديقة أحد المنازل مما سبب حفرة كبيرة فيها ، واضاف: أيقظنا دوي انفجار كبير ثم قمنا بنقل الجرحى الى مستشفى المدينة.

وقال الجيش الامريكي في بيانه أن الغارة استهدفت بين عشرة و١٢ إرهابيا يشتبه بأنهم على علاقة بتنظيم ابو مصعب الزرقاوي، وأضاف البيان أنهم ضربوا في باحة منزل لم يصب بأضرار، بدون أن يحدد البيان ما اذا اوقعت الغارة ضحايا.

من جانب آخر أعلن الجيش الامريكي امس الجمعة ان جنديين أمريكيين قتلا أمس الأول الخميس وأن آخر اصيب بجروح لدى اصطدام قافلتهما بقنبلة كانت موضوعة على رصيف الطريق خارج مدينة سمراء شمال بغداد،وأوضح الجيش في بيان أن جنديا قتل في الهجوم وأن الثاني توفي متأثرا بجروحه، مشيرا الى ان الآلية تضررت أيضا من جراء الانفجار.

وتشهد سامراء منذ مطلع الشهر الجاري مواجهات دامية بين الجيش الامريكي وقوات الأمن العراقية من جهة، والمقاومة من جهة ثانية.

نحتاج إلى

وأضاف الأخ وزير المياه والبيئة : إن من بين المشكلات التي تم تحديدها في تنفيذ البرنامج الاستثماري لقطاع مشاريع مياه الريف، هي مشكلة الإدارة التي يترتب عليها بناء إجراءات تنفيذ المشاريع بشكل سليم من الناحيتين القانونية والإدارية وبما يلبي الاحتياجات التي تتطلب قدراً كبيراً من اللامركزية لفروع الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف بالمحافظات كي تستطيع القيام بدورها متى ما توفرت لها التمويلات اللازمة للعمل في مناطق المشاريع المحددة في البرنامج الاستثماري.

وذكر الدكتور الإرياني أن الخروج إلى اللامركزية في قطاع مياه الريف لن يتم بشكل متزامن في كل المحافظات، وإنما بصورة تدريجية .. ووفقاً لتجربة اللامركزية في ما يخص مياه الحضر التي بدأت عام ٢٠٠٠م بإنشاء مؤسسات محلية للمياه والصرف الصحي في صنعاء وعدن ثم في الحديدة وتعز وإب والمكلا وسيئون، وفي هذه السنة سيتم إنشاء مؤسستين محليتين في محافظتي حجة والبيضاء، منوهاً بأن تجربة اللامركزية لقطاع مياه الحضر كانت لها نتائج إيجابية طيبة، منها الحصول على تمويلات أكثر كمؤسسات تعمل بذاتها ومستقلة مالياً وإدارياً تستطيع أن تعد موازناتها بشكل مستقل وتتخاطب مع الجهات الممولة والمانحة لموازنات مشاريعها بصورة مستقلة.

وأشار الدكتور محمد لطف الإرياني إلى أن الوزارة الآن بصدد تطبيق نظام اللامركزية في قطاع مياه الريف، وذلك من خلال إعطاء جانب من الاستقلالية المالية والإدارية لفروع الهيئة العامة لمياه الريف في المحافظات، بحيث تصبح في ترتيب معين وكيانات قائمة بذاتها لها موازناتها وبرامجها المستقلة في إطار المحافظات.

وأكد أن الأفكار والسياسة المطلوبة لإنعاش هذا القطاع كثيرة وتصب في إطار أهداف تنموية تلبي احتياجات حوالي (٧٥٪) من السكان المتمركزين في المناطق الريفية من خدمات المياه والصرف الصحي واستكمال نصف هذه النسبة بحلول عام ٢٠١٥م، موضحاً أن ذلك هدف متواضع لوزارة المياه والبيئة سيتعزز بنتائج التعداد السكاني العام الذي سيعطي أرقاماً أفضل ورؤيةً أوضح لحالات وضرورات هذه الخدمات.

انجزنا وثائق

وأوضح أن التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م - إلى جانب كونه يعين الدولة على وضع الخطط والسياسات السكانية وفق قاعدة معلوماتية سليمة - يعتبر خطوة صادقة وجادة للوصول إلى التخطيط السليم وتحقيق التنمية المتوازية على جميع الأصعدة.

وأشار الأخ رئيس الجهاز المركزي للإحصاء، إلى إنجاز أدلة العمل الميداني للمشتغلين في مرحلة عد السكان والمساكن، التي ستبدأ قريباً، وكذا المراجعة النهائية لكافة الوثائق الفنية، ومنها إنتاج (١٠,٦٠٠) إطار وخارطة تعدادية مختلفة الأنواع جوية حديثة وطبوغرافية وكروكيات والكروكيات تغطي عموم محافظات الجمهورية.

الرئيس البولندي

وحمل السفير نقل تحياته وأمانيه الطيبة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والشعب اليمني.

كما أبدى اهتمام بولندا بالمنطقة العربية وتحقيق السلام والاستقرار فيها.

من جانبه قدر السفير باعيسى التنامي المضطرد للعلاقات بين اليمن وبولندا في مختلف المجالات معرباً عن امتنانه وتقديره للتسهيلات التي قدمت له خلال فترة عمله من مختلف الجهات البولندية المعنية.

المرحلة الأولى

وقال الأخ وزير الخدمة المدنية والتأمينات : إن الوزارة مقبلة على تنفيذ حزمة من الإصلاحات الإدارية خلال الربع الأخير من هذا العام والعام القادم، ويأتي على رأسها تنفيذ مشروعي البصمة البيولوجية ومنح البطاقة الوظيفية الموحدة لجميع موظفي الدولة في الجهازين المدني والعسكري ابتداءً من شهر أكتوبر القادم، والاستراتيجية الوطنية للمرتبات والأجور التي طالب مجلس الوزراء بإضفاء مزيد من النقاشات عليها من قبل كافة الأطراف قبل إقرارها بصورتها النهائية وإحالتها إلى مجلس النواب للمصادقة عليها.

وتوقع الأخ الوزير أن تدخل الاستراتيجية حيز التنفيذ أواخر العام الجاري، منوهاً بأن الوزارة - وضمن برنامج تقييم أوضاع وحدات شؤون الموظفين في الجهاز الإداري للدولة - ستنظم هذا الأسبوع ورشة أخرى لعدد من مدراء عموم وحدات شؤون الموظفين من مختلف أجهزة ومؤسسات الدولة بهدف تقييم الوضع المالي لهذه الوحدات والعمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة للارتقاء بأدائها ودورها.

ونفى أن تكون التعيينات التي تجري في وحدات شؤون الموظفين ومكاتب الوزارة في المحافظات مبنية على مصالح وضغوطات أي جهة.

السلطة تتعهد

وكان عضوان في سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي هما حازم رحيم ورؤوف أبو عاصي، قد استشهدا عندما قصفت مروحية إسرائيلية بالصواريخ السيارة التي كانا يستقلانها في حي الزيتون جنوب مدينة غزة مساء أمس. وقد توعدت الحركة إسرائيل برد موجع على هذه العملية.

وأصيب جندي إسرائيلي بجروح متوسطة إثر إصابته بعيار ناري مساء أمس أطلقه فلسطيني قرب مستوطنة شفيه شومرون القريبة من نابلس. وقالت مصادر إسرائيلية إن الفلسطيني كان يحاول التسلل إلى المستوطنة وفوجئ بقوة عسكرية فأطلق النار عليها وتمكن من الفرار.

واشنطن تصعد

وأعرب باول وعنان في مؤتمر صحفي مشترك في نيويورك عن اعتقادهما بوجود فرص كبيرة لتبني مجلس الأمن مشروع القرار بشأن دارفور.

واعتبر المسؤول الأمريكي أن المشكلة الأساسية في دارفور هي المشكلة الأمنية، مطالباً المجتمع الدولي بتوحيد كلمته في هذه القضية ، ورفض شكاوى السودان من أن الولايات المتحدة تتدخل في شئونه الداخلية عبر ممارستها ضغوطاً متزايدة بشأن الأزمة المتفاقمة في دارفور.

في سياق متصل أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن الوزير جاك سترو سيزور السودان نهاية الشهر القادم لبحث الوضع المضطرب في دارفور.

وقال سترو للصحفيين ان لندن تود أن يرسل الاتحاد الأوروبي فريقاً يضم عسكريين ومدنيين لمساعدة الاتحاد الأفريقي في مهمته بالمنطقة.

بالمقابل اتهم وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الولايات المتحدة بممارسة ضغوط لا تتسم بالعدالة ضد بلاده.

وقال اسماعيل، الذي يقوم حالياً بزيارة لفرنسا، أن الضغط الذي تمارسه كل من لندن وواشنطن يشبه تماماً ما كانت الدولتان تفعلانه قبل الحرب على العراق.

كيف تحطمت

وبعد ١٦ ثانية، صرخ أحد الركاب قائلا "لنتحرك." وكان جراح قد توقف عن مناوراته العنيفة بالطائرة الساعة ١٠,٠١ صباحا.

وسأل جراح خاطفا آخر "هل سنسقط الطائرة؟"، ورد الآخير "أسقطها." وفي هذه الأثناء، كان الركاب يواصلون الهجوم على باب كابينة القيادة، في محاولة لتحطيمه. وحوالي الساعة ١٠,٠٢,٢٣، وصرخ خاطف" أسقطها، أسقطها."

واستنتج تقرير لجنة ٩/١١ أن خاطفي الطائرة كانوا يسيطرون عليها، غير أن الركاب كانوا على بعد ثوان من التغلب عليهم."

وفيما بدأت الطائرة تسقط، قام خاطف بإدارة عجلة القيادة بعنف إلى اليمين، فانقلبت الطائرة في الجو.

وبالفعل تحطمت الطائرة في حقل خال في بنسلفانيا، بعد طيران استمر ٢٠ دقيقة من واشنطن العاصمة.. وقال تقرير ٩/١١ إن خاطفي الطائرة كانوا يخططون لضربها في البيت الأبيض أو الكابيتول هول.

وكان أحد ركاب الطائرة، تود بريمر، قد علم من خلال اتصال هاتفي بتليفون الطائرة بمكتب التحقيقات الفيدرلية بانفجارات نيويورك وواشنطن، كما علم بذلك ركاب آخرون عند إجراء اتصالات بأقاربهم، مما دفعهم للهجوم على الخاطفين، في محاولة لإنقاذ حياتهم."